

العمدة

[69] 83 - وبالإسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله (ص): أني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض - أو ما بين السماء الى الارض - وعترتي اهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، (1). 84 - ومن " صحيح مسلم " في الجزء الرابع منه من اجزاء ستة، في آخر الكراس الثانية من اوله، بالإسناد المقدم، قال: حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد، جميعا عن ابن علي، قال زهير: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، حدثني أبو حيان حدثني يزيد بن حيان، قال: انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا: رأيت رسول الله (ص)، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله (ص)، قال: يا ابن اخي والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله (ص) فما حدثتكم فاقبلوه، ومالا، فلا تكلفوني. ثم قال: قام رسول الله (ص) يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما، بين مكة والمدينة: فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: " اما بعد، الا ايها الناس، فانما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي، فاجيب، وانا تارك فيكم الثقلين: اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به "، فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: " واهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي " فقال له حصين: ومن اهل بيته يا زيد ؟ اليس نسائه من اهل بيته ؟ فقال: نسائه من اهل بيته، ولكن اهل بيته من حرم الصدقة عليه بعده (2).

(1) مسند احمد الجزء الخامس ص 181 (2) صحيح

مسلم الجزء السابع باب فضائل على (ع) 122 (*).